

اليونيسكو تدرس إدراج 55 تقليداً على لائحتها»



تدرس منظمة اليونسكو خلال هذا الأسبوع إدراج عشرات التقاليد الجديدة على لائحتها للتراث غير المادي، بينها طبق سيفيتشه البيروفي والرسوم على عربات الريكشا المنتشرة في بنغلاديش.

وتعقد اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي اجتماعات بدءاً من الاثنين في كاساني شمال بوتسوانا. ويفترض أن تدرس بين الثلاثاء والجمعة 55 عنصراً جديداً، يندرج ضمن التقاليد المجتمعية، على ما أوضحت اليونسكو.



من بين هذه العناصر، طبق سيفيتشه المؤلف من سمك نيء متبل بالحامض والذي تشكّل «دلالاته المرتبطة بتحضير

الأطعمة واستهلاكها تعبيراً عن المطبخ التقليدي» في البيرو، وفق اليونيسكو

وستدرس اللجنة كذلك، إدراج «الشعر الغنائي» في إيطاليا الذي «يعزز التماسك الجماعي والذاكرة الاجتماعية والثقافية».

وتسعى ساحل العاج، من جانبها، إلى إدراج «معارفها التقليدية في نسج المآزر»، فيما ترغب بنغلاديش في إدراج «رسومها على الريكشا»، وهي عربات صغيرة بثلاث عجلات يُنظر إلى الرسوم الظاهرة عليها على أنها «شكل ديناميكي من أشكال الفن الشعبي المُدني»، بحسب منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

وتريد كل من أذربيجان وإيران وأوزبكستان وتركيا إدراج «تقاليدها» الخاصة بالإفطار الذي يعقب الصيام لدى المسلمين، في حين ترى كوبا والمكسيك في «المشاعر والشعر في الأغاني» المُعتمدة فيها موسيقى البوليفونيا «عنصراً أساسياً في الأغاني العاطفية لأمريكا اللاتينية»، وفق اليونيسكو

وأكثر من ثلثي العناصر الـ 55 الجديدة تابعة لبلدان الجنوب، وهو أمر لم يأت صدفةً بحسب اليونيسكو، لأنّ لائحة التراث الثقافي غير المادي تبرز «تمثيلاً جغرافياً متجانساً» لمختلف القارات، على قول نائب المدير العام للثقافة إرنستو أوتون